## تفسيـر البغوي

164 - قوله تعالى: { وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما ا□ مهلكهم } اختلفوا في الذين قالوا هذا قيل: كانوا من الفرقة الهالكه وذلك أنهم لم قيل لهم انتهوا عن هذا العمل السئ قبل أن ينزل بكم العذاب وأنا نعلم أن ا□ منزل بكم بأسه إن لم تنتهوا وأجابوا وقالوا: { لم تعظون قوما ا□ مهلكهم } { أو } علمتم أنه { معذبهم عذابا شديدا قالوا } أي: قال الناهون { معذرة } أي: موعظتنا معذرة { إلى ربكم } قرأ حفص: ( معذرة ) بالنصب أي نفعل ذلك معذرة إلى ربكم والأصح إنها من قول الفرقة الساكنة قالوا لم تعظون قوما ا□ مهلكهم قالوا معذرة إلى ربكم ومعناه أن الأمر بالمعروف واجب علينا فعلينا موعظة هؤلاء عذرا إلى ا□ { ولعلهم يتقون } أي: يتقوا ا□ ويتركوا المعصية ولو كان